

دلائل الامامة

[95] خبر الوليمة 29 / 29 - حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا (1) محمد بن سنان، عن جعفر بن قرط، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: لما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام) بعلي (عليه السلام) قال حين عقد العقد: من حضر نكاح علي فليحضر طعامه. قال: فضحك المنافقون، وقالوا: إن الذين حضروا العقد حشر من الناس، وإن محمدا سيضع طعاما لا يكفي عشرة اناس، فسيفضح محمد اليوم (2). وبلغ ذلك إليه، فدعا بعميه حمزة والعباس، وأقامهما على باب داره وقال لهما: أدخلوا الناس عشرة عشرة. وأقبل على علي وعقيل فأزرهما ببردين يمانيين، وقال: انقلا على أهل التوحيد الماء، واعلم - يا علي (3) - أن خدمتك للمسلمين أفضل من كرامتك لهم (4). قال: وجعل الناس يردون عشرة عشرة، فيأكلون ويصدرون حتى أكل الناس من طعامه (5) ثلاثة أيام، والنبي (صلى الله عليه وآله) يجمع بين الصلاتين (6): الظهر والعصر، (7) والمغرب والعشاء الآخرة. (1) في "ع": حدثني. (2) في "ع، م": قالوا إن محمدا قد صنع طعاما يكفي عشرة اناس، وحشر الناس، اليوم يفتضح محمد. (3) في "ط": أخي. (4) في "ط": كرامتكم. (5) في "ع، م": أكل من طعام املاك علي من الناس. (6) في "ط": زيادة: في. (7) في "ط": زيادة: في.